بغم بنان الصبا عن البغتى ۞ ولا تقل كيف وأنى ومتى

اذا الأماني لم تزل كواذبا

بنزهات زانها انجم ما جها ۞ معوجات حسبها اعوجاجها

اهلة اوقدت أبراجها ۞ حوامل اخاذنا نتاجها

تفتر من أجيادها كواكبا

ما خيبت لنا يوما مساعيا ۞ تكاد تنشد ان تغيب الراعيا

يغني بها الجليل والمراعيا ۞ ان عمرة كضنتها ابا محيبا

ازاور حسبتها عقاربا

وفرج كالفوز في تغى بعفه ۞ اشهى الى العاشق من معشوقه

كالضارع المفعول في يعفه ۞ لوانه يشكو من خفوقه

اعشى على عين الزما وحاجبا

مشتانه قرمز في افسامه ۞ لذكى نغض الصيني في تمامه

فرنبت العود على تحامه ۞ من خصف الخمرية في مغامه

انبعه منها منة شهابا ثاقبا

وهذي ضيك في ترديد له ۞ شهرته تغنيك عن تحديد له

لا من ساجد وعود له ۞ يعفو الشرف في معقود له

ويعص الممدوح والمطايبا

اطلعه طاح عنه حبشه ۞ وزانه واختار لنغشه

منظره يغني العين عن حسه ۞ بمشوله بعقر حلول رشه

يغني الشذا ويحي المنافبا

وبندق مختزل المقدار ۞ كأنما قسم بالعيار

فدحمل العفو على الاشجار ۞ بمواعد انقض من الدوار

يرى بناة الصين وهو واجبا

يريك في وقت الصباح صبا ۞ كأنه برواضة وخبا

يفصح منها البحر عن شبا ۞ بفضاء لديه الى هبو الصبا

ولا يلين للجنوب جانبا

وخيشة لطفت في مقدارها ۞ تغنى بها الاشيا عن اوكارها

لا يبرح البريش على نوارها ۞ والدر منعقد على افطارها

اذكار في اللون لها مناسبا

كأنها من كثرة المصروح ۞ قد خضبت بخالص النجيع

لم تخل في البروز والرجوع ۞ من طارع تحمل او مصرع

تحملها او تعلى ذاهبا

وحلتي جعبية كما العنبر ۞ لصنعة التجليم والتمشر

موضرها في الحشو مثل المغرم ۞ يضغنها الصيله تضع التبرع

ولم يكن فيه يخش كاذبا

فلو شهدت خبيرها فيما رمى ۞ وحبسه من جمعنا فوهما

وبندو الجحب البه فد سما ۞ عجبت من اوانى جو السما

ارسلت الارض عليه حاصبا

من كل شهم كالهزبر الباسل ۞ وكل قبل فابر وباعل

تدخي اين ميل عده المغاول ۞ ويبهم حمل بلا حوامل

من بعد ما اضحوا له وراتبا

حوافدهم كانحصار العارض ۞ خال من الاغراض والاعراض

يصب داء الكلم الامراض ۞ يرضى براه الجمع عنه راض

لا يرقب الاسباب والمواهبا

في موقف به الشموع تشعل ۞ تلقى المراعي والجليل يجهل

مقرودة اصنافه لا تجهل ۞ اخرهن في سبع وسبع تكمل

يعي بها من كان فيها راغبا

وصاحبا احمد له مالكا ۞ كلفني في النظم مع هذا الكلا

وقال نظم ذاك في نظامكا ۞ فلن علو صنعة احتشامكا

ان كنت في حيلة الشعر ذائبا

لم اقصر في حدب سليل برقنى ۞ من شقيات من ما له اعلة

وقرا تاني محر ما عني جعفني ۞ من وحد من العنانير الثقة

من اقامة اصبحت غرائبا

تنبق للزوج وفد اتاه ۞ مصعصعا يبرح جاماه

Copyright © King Saud University